# الإعلام الجديد والقضايا العربية..تحديات ورؤى مستقبلية

# "القضية الفلسطينية أنموذجا"

إعداد : د.عبدالله أحمد مصطفى*

*المدرس بقسم العلاقات العامة ومشرف القسم – معهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الإتصال

# الملخص

**تبحث هذه الورقة البحثية في علاقة الإعلام الجديد بالقضية الفلسطينية وبالصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، كما أنها تبين المحاولات التي تمت للحد من هذا الصراع ، وبيان دور الإعلام الجديد في إظهار التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية ، وكذلك دوره في استثمار الفرص المتاحة للحد من هذا الصراع ، وكذلك بيان الرؤى المستقبلية لإقامة السلام بين طرفي الصراع .**

**واشارت النتائج إلى التحديات التي تقف حائلاً لحل القضية الفلسطينية ، مثل عدم توازن القوى في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، وأن التنشئة الإجتماعية للإسرائيلين تقوم على العدوان وازدراء الآخر مما يزيد من حدة الصراع وتأجُجَه .**

**كما أظهرت الفرص المتاحة التي يمكن استثمارها للحد من هذا الصراع مثل : محاولة التعليم المشترك في المدن المختلطة داخل إسرائيل ، وكذلك العمل معاً ولكن الأخير يكون مصحوباً بالتوتر نظراً للتنشئة الإجتماعية العدوانية للأجيال الإسرائيلية.**

**كما تعرضت الورقة البحثية إلى الرؤى المستقبلية لإقامة اتفاق سلام بين طرفي الصراع ، وذلك بعرض طرق مبتكرة يمكن بها الحد من هذا الصراع ، وكذلك عرض أفكار جديدة قد تُسهم في عقد اتفاق للسلام بين طرفي الصراع .**

**وأشارت الورقة البحثية إلى الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الرقمي الجديد عن طريق أدواته ليواجه التحديات التي تقف حائلاً في حل الصراع ، وهذه التحديات تُعتبر كثيرة مقارنة بالفرص والرؤى المستقبلية.**

**واستخلصت الورقة البحثية أن حل الصراع أصبح مستعصياً ، وذلك بسبب أن توازن القوى لصالح إسرائيل ، التي تدعمها وبشكل مستمر الولايات المتحدة الأمريكية ، وبسبب التنشئة الاجتماعية للأجيال المتعاقبة من الإسرائيليين منذ حرب 1948 القائمة على العدوان والكراهية والإزدراء .**

**الكلمات المفتاحية :**

**القضية الفلسطينية ، الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، الإعلام الجديد .**

**الباحث:**

# Abstract

**This research paper examines the relationship of the new digital media with the Palestinian cause and the Israeli–Palestinian conflict, as it shows the attempts that have been made to limit this conflict, and the role of the new digital media in showing the challenges facing the Palestinian cause, as well as its role in investing the available opportunities to reduce this**

**conflict, As well as stating future visions for establishing peace between the two parties to the conflict.**

**The results indicated the challenges that stand in the way of resolving the Palestinian issue, such as the imbalance of power in the Israeli–Palestinian conflict, and the socialization of Israelis based on aggression and contempt for the other, which increases the intensity and flare of the conflict.**

**It also showed the available opportunities that can be invested to reduce this conflict, such as: trying to joint education in mixed cities inside Israel, as well as working together, but the latter is accompanied by tension due to the aggressive social upbringing of the Israeli generations.**

**The paper also covered future visions for establishing a peace agreement between the two parties to the conflict, by presenting innovative ways in which this conflict could be reduced, as well as presenting new ideas that may contribute to a peace agreement between the two parties to the conflict.**

**The research paper indicated the role that the new digital media can play through its tools to face the challenges that stand in the way of resolving the conflict, and these challenges are considered many compared to the opportunities and visions for the future.**

**The research paper concluded that resolving the conflict has become difficult, because the balance of power is in favor of Israel, which is continuously supported by the United States of America, and because of the socialization of successive generations of Israelis since the 1948 war based on aggression, hatred and contempt.**

**Keywords**: **The Palestinian issue, the Israeli-Palestinian conflict, the new media.**

**Researcher**: **Dr. Abdullah Ahmad Mustafa Muhammad – Lecturer, Department of Public Relations and Advertising, and Department Supervisor, at Al–Jazeera Higher Institute for Media and Communication Sciences.**

## مقدمة :

نحن أمام قضية شعب سُلبت أرضه ، وشُرد شعبه في كافة أنحاء البلاد الأخرى ومنه من أخذ جنسيات أخرى ، ومنهم من ظل باقٍ في أرضه يُعاني من قهر الإحتلال ويعيش حياة غير طبيعية وغير إنسانية وقهر نفسي ، وقضيته معلقة وبدون حل وأرضه مغتصبة وعدو تسانده قوى عظمى ، والحل الحاسم هو عودة الأرض لأصحابها ، وتحت هذه الظروف لن يتحقق هذا الحل ، ولكن لابد من أن يعيش الشعب الفلسطيني في أرضه المغتصبة على الأقل حياة طبيعية وإنسانية وبدون قهر نفسي وبدون قهر من الغاصب ، ويمكن يكون للإعلام الرقمي الجديد أن يستخدم أدواته المختلفة لإيصال أنين الفلسطينيين وآلامهم إلى شعوب العالم ويُظهر قضيته ، وحقوقه المسلوبة والتي تُعد من حقوق الإنسان ومن حقه أن يعيش في سلام وبدون قهر وأن يتوقف المحتل عن إغتصاب أراضيه المتبقيه .

وفلسطين تم إغتصابها من قبل اليهود وهؤلاءاليهود هُجِّروا لفلسطين من أوربا وبشكل مكثف بعد تعذيب النازي لهم وحُرِمت فلسطين من أن تكون دولة مستقلة – حسب وعد بلفور – مثلها مثل الدول العربية الأخرى بعد انتهاء الإنتداب البريطاني للدول العربية ، وفرض الغاصبون الأمر الواقع بالقوة، وبقوى دولية أخرى تضمن لهم البقاء، وازداد الأمر الآن تعقيداً ، وتحولت القضية الفلسطينية إلى ما يسمى بالصراع الإسرائيلي الفلسطيني[1]

وقد أدركت الأمم المتحدة أن العامل الأساسي في تجنب التهديد للسلام العالمي هو تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال الوطني والسيادة في فلسطين[2].

وحتى الآن 2021 م لم تحل القضية الفلسطينية ، وفي نفس الوقت ازدادت حدة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، وهذه الورقة البحثية تشير للمحاولات التي تمت للحد من هذا الصراع والتي تُعتبر مسكنات للآلام الناتجة عنه ، وليست حلاً له .

وتُعد التكنولوجيا الحديثة حدثاً كبيراً في حياة الإنسانية والتي فرضت تغيرات جذرية ، أثرت على مختلف المجالات ولاسيما المجال الاتصالي والإعلامي ، فقد شهد العقد الأخير من القرن العشرين ثورة هائلة في مجال وإعداد ونشر الرسالة الإعلامية والتي ظلت لقرون تُطبع على الورق وتوزع يدوياً ، إلَّا أن التقدم والتطور الهائل في مجال وسائل الاتصال الحديثة ، قد أدخلنا إلى العصر الرقمي والإلكتروني ، حيث لايمكن تجاهل هذا الخليط من الأرقام والحروف والأصوات والصور.

والسؤال الرئيسي الذي يُعبِّر عن هذه المشكلة يكمن في السؤال الرئيسي الآتي: ما الدور التي يمكن أن يقوم بها الإعلام الجديد للحد من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ؟ وتتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

ما دور الإعلام الرقمي الجديد في إبراز التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية ؟

ما دور الإعلام الرقمي الجديد في استثمار الفرص المتاحة للحد من هذا الصراع ؟

ما دور الإعلام الجديد لبيان الرؤى المستقبلية لإقامة السلام ؟

**أولاً – أهمية البحث :**

**نظراً لسعة إنتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل وأدوات الإعلام الجديدة من قِبَل الأفراد وإقبالهم على نشر الأخبار والصور ومقاطع الفيديو فيها ، جعل من الممكن تطويع هذه الوسائط الاتصالية الإعلامية الجديدة في عرض الحقائق عن القضية الفلسطينية ، وبيان مدى حدة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وما يترتب عليه من أضرار ومآسي .**

**ثانياً – أهداف الورقة البحثية :**

**رصد التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية ، وتحديد الطرق المختلفة التي يمكن أن يقوم بها الإعلام الرقمي الجديد في إظهار الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، وبيان الفرص المتاحة التي يمكن أن يبرزها الإعلام الجديد للحد من شدة هذا الصراع ، وعرض رؤى مستقبلية مبتكرة لحل القضية الفلسطينية في ظل الإعلام الرقمي الجديد.**

**ثالثاً / 1: الإعلام الجديد.**

**الإعلام الجديد هو شكل من أشكال وسائل الإعلام الجديدة التي يمكن أن يكون لها تأثير كبير على الطريقة التي يكتسب بها الأفراد في أي بلد من البلدان المعلومات [3].**

**وأن أهم مايميزه عن الإعلام القديم أنه كسر منطق الوصاية التي فرضها ورسخها الإعلام التقليدي ، كما أنه اِهتم بالنظر إلى الجماهير بوصفهم مشاركين ، ولا يتأتى هذا إلا عبْرَ المشاركة الجماهيرية التي تعد من الأفكار الرئيسية للتحديث [4]**

**وهذا العصر هو عصر الإعلام الرقمي والذي يشهد تغييرات جذرية في وسائل الإعلام ، وخلق صعوبات اقتصادية لوسائل الإعلام القديمة خاصة الصحافة الورقية ، وهناك سباق محموم لإيجاد بدائل تعالج هذا الخلل [5]**

**والإعلام الرقمي يُؤثر على المشاركة في الحياة المدنية والسياسية، ولا سيما بعد ظهور مواقع وأدوات الشبكات الاجتماعية [6].**

**وفي الإعلام الجديد راجت الأفلام و برزت كمصدر مهم لوصول الأفلام للجمهور، ويُعد بديلاً لسوق أفلام DVD / VCD التقليدية ، حيث أثرت التكنولوجيا الحديثة المتسارعة والمتغيرة على جميع الأنشطة البشرية [7].**

**والإعلام الجديد دعامته الإنترنت أصبح فيه العالم مجتمعًا اِفتراضيًا حيث يلتقي الأشخاص ويكونون مرتبطين بمسافات في الفضاء ويتفاعلون ويستمتعون بأفكار بعضهم البعض ، ويتم تبادل الأفكار وإتاحتها لعدد كبير من الأشخاص ، بما يتجاوز قدرة وسائل الإعلام التقليدية، كما أن "وسائل الإعلام الجديدة تمنح الأفراد إمكانية الوصول إلى كميات هائلة من المعلومات ، متجاوزةً وسائل الإعلام التقليدية" ، ولقد أتاح الإنترنت في حد ذاته ظهور وسائل التواصل الاجتماعي التي تسمح في أكثر أشكالها تميزًا بالتفاعلات التلقائية والفورية بين الناس، وتعمل شبكات المجتمعات الإجتماعية هذه على تعزيز الترابط السريع بين الناس في العالم، والنتيجة هي نقلة نوعية في الاقتصاد السياسي والديني والاجتماعي واقتصاديات السوق في العالم [8].**

**كما تظهر أهميتة كأداة تعليمية من خلال كونه مصدرًا جيدًا للحصول على المعلومات الصحيحة ، والحلول للمشكلات في البيئة الأكاديمية، وتم استخدام الإنترنت في التعليم العالي كأداة للباحثين ، فلديه قاعدة واسعة تسمح بالوصول إلى مجموعة هائلة من المعلومات البحثية في صورة منشورات كاملة أو تقارير أو ملخصات [9] ، وهو يُلقي الضوء أيضاًعلى العلاقة المتبادلة بين وسائل التواصل الاجتماعي والمشاركة المدنية [10].**

**وتظهر أهميته أيضاً كوسيط جديد لتدفق المعلومات في المشاركة المجتمعية كالانتخابات عن طريق استخدام الإنترنت للتواصل الشخصي مع الناخبين ، والمنظمات الاجتماعية المدنية [11].**

**وأنه أحدث تحولاً كبيراً في المجتمع حيث أصبحنا أكثر اعتيادًا على الوجود في العالم الرقمي و الأشخاص الرقميين ، وكذلك الشباب الذين وُلِدُوا في ظل واقع اِفتراضي ، ينظرون إلى العالم بشكل مختلف [12].**

وهو يتيح الفرصة لكبار السن بالمشاركة عبر الإنترنت ، فكبار السن(الذين تزيد أعمارهم عن 65 عامًا) أقل مشاركة ومهارة في الوسائط الرقمية من الشباب الأصغر منهم سنًا ، ، لكن لديهم إحساساً إيجابيًا بأنهم قادرون على تعلم مهارات جديدة ، وفي نفس الوقت لديهم إحساساً بأن الوسائط الرقمية قد تطغى عليهم أو تضيع وقتهم[13].

كما أنه يُتيح الفرصة للقائمين بالإتصال عبر الإنترنت أن يتواصلوا مع الجمهور وأن يتكيفوا مع متطلبات ومهام التقنيات الحديثة ، وأن لهم أدوار ومسؤوليات يجب أن يقوموا بها بكفاءة ليكتسبوا المهن الرقمية ويعملوا ضمنها[14].

والإعلام الرقمي الجديد يستخدم تكتيكات للمرونة الرقمية في الجوانب الإنسانية مثل الدعم الذي يقدمه للاجئين عبر وسائل التواصل الاجتماعي ودعم الجوانب الاجتماعية والصحية والهوية لديهم ، حيث يتم الدعم الإجتماعي بشكل أساسي مع العائلة والأصدقاء والمنظمات بإنخراط هؤلاء اللاجئين عن طريق العاطفة الرقمية مع عائلاتهم والتي تتم عن طريق التواصل عبرَ منصات التواصل الإجتماعي [15].

وفيه من التطورات التقنية وخاصة الرقمية ، التي تتوفر فيه وتجعل له دورٌ مهماً في الدبلوماسية ، فهو يعمل على فهم العمل الدبلوماسي ، كما أن منصات الإعلام الجديد تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي ؛ كطريقة للتبادل الدبلوماسي بين الدول [16].

كما يسعى بأن تكون البيئة الإخبارية الرقمية الناشئة عن طريق الارتباط ببيئة المعلومات الأوسع عبر الحدود، عن طريق الارتباط التشعيبي بين مواقع الأخبار الرقمية في أوروبا والولايات المتحدة[17].

وفي الإعلام الجديد ومن خلال المعارض التقنية والتي تهتم بمستقبل التقنيات الرقمية والتنبؤ بهذا المستقبل فإن المؤشرات تشير بأن لها دوراً في ظهور أفكار جديدة ، كما أنها سيكون لها استخدامات سياسية ووضع الإستراتيجيات[18].

وهناك في بعض الدول تُوجِد رقابة صارمة على منصات الإعلام الجديد خاصة الصحافة مثل هونغ كونغ ، فإنه في المقابل تعزز وسائل التواصل الاجتماعي مساحات بديلة لأصوات المعارضين والتي تعتبر طريقة للتعبير الحر[19].

وعن طريقه يكون هناك تقارب إعلامي مزدهر حول العالم في ظل التقنيات الإعلامية الرقمية ، كما أن القائمين بالإتصال العاديين يستجيبون لتقارب وسائل الإعلام بالقبول أو الرفض، على أن تكون العلاقة بين الإعلام والدولة بأن تُؤخذ في الإعتبار [20].

ويتميز أيضاً بأن مجموعة كبيرة من الأدلة التجريبية تشير بأن المحادثات وجهاً لوجه وعبر الإنترنت تدفع للمشاركة التشاركية الإيجابية ، ولها تأثير في إنتاج الرسائل على المرسل [21].

وعن طريقه فإن الإنترنت "يحدث ثورة في العديد من جوانب ذات علاقة بالمنظمات مثل أبحاث العلاقات العامة وممارستها" [22].

وفيه تُسهل وسائل التواصل الإجتماعي في تكوين علاقات بين المستخدمين من خلفيات ثقافية مختلفة ، مما ينتج عنه بنية إجتماعية ثرية،كما يشجع المحتوى الذي ينشئه المستخدم على الاستفسار وعلى اتخاذ القرار، كما تُستخدم كوسيلة تسويقية ، وتُستخدم وسائل التواصل الاجتماعي في المشاركة في المعلومات أثناء الأحداث الحرجة[23].

وفي الإعلام الجديد تُستخدام وسائل التواصل الاجتماعي بشكل متزايد كمصادر في التغطية الإخبارية السائدة، مثل التغطية الإخبارية العاجلة ، وأثناء الأزمات أو في أوقات الانتخابات [24].

كما أنه لم يظهر فجأة فوسائل الإعلام لم تظهر نتيجة للاختراعات التقنية فقط ، ولكنها تمت على مرحلتين الأولى مرحلة الإختراع والثانية مرحلة قيام المؤسسات الإجتماعية بأدوار من أجل تحسين الاختراعات التقنية على الوسائط القديمة فعلى

سبيل المثال قام جوتنبرج بتحسين الكتابة ، والمرحلة التالية هي الابتكار ، فالمجتمع "يبتكر" الاختراعات من خلال اكتشاف إمكانيات جديدة للاتصال ؛ تتبنى وتنسق وسائط جديدة للاتصال [25].

وفيه يتم استخدام مفهوم أيديولوجية وسائل الإعلام حيث يُطلق مفهوم "الشيخوخة" على وسائل الإعلام التقليدية أوالقديمة ومفهوم "الحديثة" على وسائل الإعلام الجديدة ، وتعريف "القديم" و "الحديث" يتعلق بالحياة الاجتماعية [26].

كما يظهر نفس المفهوم القديم مقابل الحديث بين الأجيال ويُعتبر هذا ناشىء من العادات الاجتماعية [27] ، غير أن العلماء ينصحون بالابتعاد عن المفاهيم المتعلقة بالشيخوخة والحديثة ، والتأكيد بدلاً من ذلك بإستخدام مفهوم "التغيير المستمر" فهو الذي أحدث النقلة من القديم للحديث [28].

ومن خلال الإعلام الجديد ، لا يمكن مقارنة المنصات عبر الإنترنت ، مثل YouTube ، مع الوسائط التقليدية ، مثل السينما والتلفزيون، وتسمح نظرية تقنيات التأسيس لمنصات الإنترنت القائمة على البرامج ، مثل YouTube و Sound Cloud وَ Twitter ، أن تُسمى بالوسائط الرقمية ، وبالتالي تساعدنا على فهم جوانبها التكنولوجية وإمكانياتها الفريدة، إن تبرير هذه العلاقة بين الوسائط القديمة والجديدة والرقمية يجعلنا نستوعب مفهوم هذه المنصات بشكل أكثر فعالية فيما يتعلق بتبنيها واستخداماتها الاجتماعية والممارسات الثقافية ، كما يتيح لنا ذلك فهم حاضرنا والتحكم فيه بشكل أفضل ، ويقوم بتوجيهنا نحو مستقبلنا المحتمل [29].

ومن خلاله أيضاً نتعرض للمفاهيم في مواقع الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية مثل: التفاعلية، وصحافة المواطن، والفضاء العمومي، والرأسمال الإجتماعي ، غير أن نقل هذه المفاهيم إلى سياقات اجتماعية وثقافية عربية يتسبب في الكثير من المشكلات [30].

وبه أيضاً قدم العلماء قدرًا كبيرًا حول طبيعة الأنواع الإلكترونية ، واكتشفوا أنه يوجد شكل من أشكال الهجين في الأنواع الإلكترونية المعاصرة [31] .

وعن طريقه يمكن الإسهام في "تطوير وسائل الإعلام" وفي "التنمية" حيث قامت اليونسكو بوضع موارد كبيرة في "تطوير وسائل الإعلام"كنموذج للتنمية على نطاق أوسع [32] ، وأيضاً فإن التحول الرقمي لصناعة البث أجبر شركات الاتصالات بالاهتمام الشديد بما يفضله الجمهور ، والدور الرئيسي للجمهور هو التحول من الإعلام التقليدي إلى الإعلام الرقمي والذي يُسمى جمهور وسائط الخدمة العامة[33].

ومن خلاله فإن تقنيات الاتصالات الجديدة لها آثار مجتمعية ، فالجيل الحالي من تقنيات الاتصال يختلف عن سابقه ، فهي تتميز بالتفاعلية ، فالتقنيات الجديدة لها قدرة عالية على توفير المعلومات والمشاركة التفاعلية بدرجة عالية جداً [34].

وفي الإعلام الجديد تُوجد علاقة ترابط بين وسائل الإعلام الجديدة والجيل الحالي من الشباب ، بعد دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الجديدة ، كما أنها تؤثر في بناء هوية هؤلاء الشباب ، كما أن وسائل الإعلام الجديدة توفر للجيل الحالي الكثير من المواد والأدوات مثل : الأخبار ، والحقائق ، والصور والشخصيات والمشاهير وتثير عواطفهم وطقوسهم ، كما توفر لهم الأيقونات والموسيقى والعلامات التجارية ، وعناوين البرامج التلفزيونية والأفلام ، أسماء الموسيقيين ، والتي تساهم في تشكيل (ومشاركة) الأنماط المعرفية والأذواق والمواقف والتوقعات لديهم ، ومن الواضح أن كل هذه العناصر تبقى في الذاكرة ، ووفقاً لذلك تستطيع الأجيال الجديدة أن تبني معاني هذه الأدوات اللغوية على أساس محلي وعالمي ، لذا فإن هويات هذه الأجيال تتباعد إلى حد كبير، بل يمكن إعتبار الأجيال الحالية في وضع متعدد الأبعاد في هوياتهم [35].

ومن خلاله فإن الوسائط الجديدة اكتسبت الكثير من القبول والرعاية على مستوى العالم بسبب كونها وسائل إعلانية جديدة أسرع من وسائل الإعلان التقليدية مع انخفاض نفقاتها والأسرع في الوقت ، وهذه الوسائط الجديدة تواجه قيود عند إستخدامها في البلدان النامية بسبب ضعف الاتصال بالإنترنت ، وتعطل إمدادات الطاقة ، وتَلَفْ صيانة المعدات الرقمية ، والدخل المنخفض للوصول إلى وسائل الإعلام الجديدة في هذه البلدان، في الوقت الذي تم فيه تلبية احتياجات المعلومات لأكبر عدد من السكان في العالم ، فإن سكان المناطق الريفية في البلدان الفقيرة ، ولا تزال هناك حاجة للتعايش بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة معاً لبعض الوقت في المستقبل[36].

## ثالثاً / 2 : القضية الفلسطينية :

نظمت لجنة حقوق الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة المؤتمر الافتراضي [37] (on line) والذي يهدف إلى تعزيز الدعم الدولي لحقوق اللاجئين الفلسطينيين و"تقديم المساعدة الضرورية للاجئين الفلسطينيين: وبحث التحديات والفرص في هذا السياق المعقد للقضية الفلسطينية ، حيث أقرت لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف.

وحدث في المؤتمر الإفتراضي سرد تاريخ القضية الفلسطينية :

بعد نشر كتاب تيودور هرتزل " الدولة اليهودية" عام 1896 ، والذي روج لفكرة توفير ملاذ لليهود في وطنهم القديم هربًا من معاداة السامية في أوروبا .تسارعت الهجرة بعد الهولوكوست في الحرب العالمية الثانية ، حيث قتلت ألمانيا النازية ستة ملايين يهودي.

وفي أواخر عام 1917 ، احتلت القوات البريطانية فلسطين و كان الانتداب البريطاني لفلسطين في الفترة 1917 – 1947، حيث كانت فلسطين من بين الأراضي العثمانية السابقة التي وضعت تحت إدارة المملكة المتحدة من قبل عصبة الأمم في عام 1922 ، وأصبحت جميع هذه الأراضي في نهاية المطاف دولًا مستقلة تمامًا ، باستثناء فلسطين ، أدرج الانتداب البريطاني " وعد بلفور "عام 1917 ، الذي يعرب عن دعمه لـ" إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين ". من عام 1922 إلى عام 1947 ، وخلالها حدثت هجرة يهودية واسعة النطاق ، وتضخمت الأعداد في الثلاثينيات مع الاضطهاد النازي، بدأت أعداد متزايدة من اليهود بالانتقال إلى فلسطين لمنطقة يغلب عليها العرب، في عام 1947 ، سَلمت المملكة المتحدة قضية فلسطين إلى الأمم المتحدة.

اقترحت الأمم المتحدة إنهاء الانتداب وتقسيم فلسطين إلى دولتين مستقلتين ، واحدة عربية فلسطينية والأخرى يهودية ، في حرب 1967 ، احتلت إسرائيل هذه الأراضي (قطاع غزة والضفة الغربية) بما في ذلك القدس الشرقية التي ضمتها إسرائيل لاحقًا، أعقب أعمال القتال عام 1973 قرار مجلس الأمن رقم 338 الذي دعا ، إلى مفاوضات سلام بين الأطراف المعنية. في عام 1974 ، أعادت الجمعية العامة التأكيد على الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني في تقرير المصير والاستقلال الوطني والسيادة والعودة.

، في عام 1987 ، اندلعت انتفاضة جماهيرية ضد الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة (الانتفاضة الأولى).

وأعقبت دخول اليهود للحرم الشريف في القدس عام 2000 ، الانتفاضة الثانية ، وحكمت محكمة العدل الدولية بأنه غير قانوني. في عام 2002 ، أكد مجلس الأمن رؤية دولتين ، إسرائيل وفلسطين. في عام 2002 تبنت جامعة الدول العربية مبادرة السلام العربية ، وفي عام 2003 ، أصدر إسرائيليون وفلسطينيون بارزون اتفاق سلام غير رسمي في جنيف عام

2003، وفي عام 2005 ، سحبت إسرائيل مستوطناتها وقواتها من غزة مع احتفاظها بالسيطرة على حدودها وشواطئها ومجالها الجوي.

## ثالثاً / 3 : موقف الولايات المتحدة من الدولة الفلسطينية :

وفي ندوة: لحدث افتراضي عن القضية الفلسطينية في 12 أبريل 2021م[38]:

الهدف من الندوة التعرف على سياسة الولايات المتحدة تجاه الصراع الإسلائيلي الفلسطيني وتم في الندوة وعن موقف الولايات المتحدة من الدولة الفلسطينية.

قال بايدن إنه سيواصل دعم الولايات المتحدة لما يقرب من عقدين من الزمن لحل الدولتين ، والذي يدعو إلى دولتين إسرائيلية وفلسطينية منفصلة بحدود تشبه تلك التي كانت موجودة قبل حرب 1967 ؛ تشمل هذه المنطقة قطاع غزة والضفة الغربية وأجزاء من القدس الشرقية ، وقدمت معايير كلينتون الخطوط العريضة لإنشاء دولة فلسطينية وحل قضايا الوضع النهائي الأخرى ، أصبح جورج دبليو بوش أول رئيس أمريكي يؤيد علانية دولة فلسطينية ، والتي تم تمثيلها في خريطة الطريق لعام 2003 لخطة السلام التي وضعتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا والأمم المتحدة، وحاولت إدارة أوباما أيضًا دفع حل الدولتين إلى الأمام ، لكن المحادثات انهارت عام 2014 حول خلافات حول المستوطنات وإطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين وقضايا أخرى، وفي عام 2016 ، حدد الوزير كيري مبادئ حل الدولتين على أساس محادثات الوضع النهائي.

## رابعاً : الصراع الإسرائيلي الفلسطيني: (التحديات– الفرص – الرؤى المستقبلية)

### رابعاً / 1– 1: التحديات

1– توجهات حل هذا الصراع من قِبل المسؤولين الحكوميين والمنظمات غير الحكومية الإسرائيلية ليس لها تأثير ، وأن الإسرائيليين يتجاهلون النقد الأجنبي لإسرائيل ويحدث ذلك كنتيجة منطقية بسبب دعم الولايات المتحدة الأمريكية من الحزبين لإسرائيل. [39]: Matthew Leep , Jeremy Pressman(2018)

2– التشريعات التمييزية أقرها الكنيست الإسرائيلي بين عامي 2000 و 2012 وأقنعوا الجمهور الإسرائيلي بها، نصت في التشريعات اليهودية بألاً يتسامح الإسرائيليين مع الفلسطينيين ، وأن يكونوا أكثر عدوانية في مواقفهم المعادية للعرب ، وتم ذلك قبل وبعد الانتفاضة الثانية , دراسة [40]: ( Olesker Ronnie,(2014)

3– كما تتأثر معاملة الأقلية الفلسطينية في إسرائيل إلى حد كبير بهذا الصراع ، ويضمن الطابع العدواني اليهودي لإسرائيل على هيمنة الأغلبية [41] Olesker, R (2011)

4– كما أن المجتمع اليهودي الإسرائيلي ، أصبح أكثر تدينا وهذا التدين له طابع التطرف ، وأن اتجاه اليهود الإسرائيلين هو تشجيع دعم الهجرة العربية خارج إسرائيل والتي لم تتغير بشكل جذري ، دراسة [42] : أشارت دراسة 2011– Shihadeh

5– كما أن التنشئة الاجتماعية للأطفال اليهود لها دورها في تشكيل المعتقدات والسلوكيات ويتضح أثر ذلك ، بالنسبة للجيش الإسرائيلي والذي لديه معتقد بأنه المهيمن وأنه القوة التي لاتقهر وأن من دونه هم الأسفل ، وأن

الإسرائيليين كأفراد يكونون أكثر تفاعلاً في ظل هذه السيطرة الإجتماعية التي ظهر تأثيرها في الجيش الإسرائيلي خلال الانتفاضة الثانية ، وتم غرسها خلال التنشئة الاجتماعية العسكرية لهم ، وهذا يسلط الضوء على العمليات التي يتم من خلالها إنتاج العنف العسكري ضد الفلسطينيين. دراسة[43] :(Devorah 2017 Manekin- )

6- بدراسة استجابات الطلاب اليهود الإسرائيليين عن المشاعر اتضح أن لها ثلاثة تركيبات وهي : الكراهية ، وعدم التعاطف، وعدم الشعور بالذنب ، وأن الكراهية والمشاعر السلبية لاتنفتح على مقترحات السلام كما أنهم يفتقرون للحكمة والوطنية دراسة [44]: (Dennis T. Kahn- 2014 )

7- ومن إحدى نتائج الصراع الإسرائيلي الفلسطيني المستمر ، ظاهرة زواج النساء الفلسطينيات من الأراضي المحتلة ورجال من عرب إسرائيل، حيث أصبح أبناء هؤلاء الأزواج مواطنون إسرائيليون وهن مهددات بالرحيل ، كما أنهن غير مؤهلات للعمل والذي يتم توفيره للمقيمين بشكل قانوني ، كما أنهن في خوف دائم من الترحيل دراسة[45]: Orna Cohen et al.(2020)

8- كما أن العمليات الإرهابية – حسب تعبيرهم – لها علاقة بنتائج الانتخابات في إسرائيل كما أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يتأثر بتلك النتائج ، فالبنسبة للتفاعل بين الإرهاب ونتائج الانتخابات فمن المتوقع أن يزداد الدعم للحزب اليميني ، وبعد فترة من الفترات التي شهدت مستويات عالية من الإرهاب ، أيضا من المتوقع أيضا أن يكون مستوى الإرهاب أعلى عندما تفوز الأجزاب اليسارية / دراسة[46]: Claude Berrebi (2006

9- كما أن إدارة الانفعالات بين الإسرائيليين وأصحاب الأقليات العرقية في مكان العمل ، كشفت نتائج المقابلات مع مواطنين عرب / فلسطينيين مقيمين في إسرائيل أن هؤلاء يميلون إلى إخفاء المشاعر أثناء التفاعل مع الأغلبية العاملين ، كما أن الأفراد الذين يُعرّفون بأنهم "عرب" يميلون أيضًا إلى ضبط تفاعلاتهم الاجتماعية لتجنب المخاطر العاطفية التي تصاحب التفاعلات من الأغلبية ؛ أما الذين يختارون تسمية "فلسطيني" هم أكثر عرضة للتعرض للمخاطر العاطفية من طرف الأغلبية الإسرائيلية / دراسة[47]: Yuval Feinstei (2019)

10- والصراع الإسرائيلي الفلسطيني من أبرز القضايا في السياسة الخارجية في الولايات المتحدة والتي انقسمت الإحزاب الأمريكية بشأنها ، فبالنسبة للمرشحين الجمهوريين ، تعتبر إسرائيل وقضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني يمكن إستخدامها للنجاح في الحملات الإنتخابية ، حيث غالبية الجمهوريين لديهم اطلاع ورأي حول هذه القضية ولديهم آراء واضحة مؤيدة لإسرائيل ، كما يعتبرون الفلسطينيين هم الذين يتسببون في الإرهاب ، أما بالنسبة للمرشحين الديمقراطيين فإن هذه القضية تُعتبر أكثر إشكالية، وأن الديمقراطيين الذين يتعاطفون مع إسرائيل عددهم يعادل الذين لايتعاطفون مع إسرائيل ، دراسة[48]: Amnon Cavari (2019)

11- أنـه مـن أكثـر القضـايا الخلافيـة فـي الصـراع الإسـرائيلي الفلسـطيني هـو المطالبـة بـ "حـق العـودة" للاجئـين الفلسطينيين (وأحفادهم) الذين فروا أو طُردوا من ديارهم خلال حرب 1947-1948 ، في أغسطس 2018 ، قالت السفيرة الأمريكيـة لـدى الأمـم المتحـدة ، نيكـي هـايلي ، إن مسـألة حـق العـودة يجـب أن تكـون "خـارج الطاولـة" فـي المفاوضـات المستقبلية بين الإسرائيليين والفلسطينيين دراسة [49]:Haley. (2018). Cortellessa, E.

12- وبعدها أعلن الرئيس الأمريكي الأسبق دونالد ترامب أن الولايات المتحدة ستتوقف عن تمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين ، الأمر الذي قد يؤدي إلى أزمة إنسانية لملايين الفلسطينيين. ووفقًا لخبراء من كلا الجانبين ، يعتبر هذا العمل استراتيجية لمحو قضية اللاجئين الفلسطينيين من "السجل التاريخي والمعاصر" ، وبالتالي من أي مفاوضات مستقبلية دراسة [50]: Gordon, N. (2018)

13- كما أن أي اِتفاق سلام لا يشمل قضية اللاجئين يكون فارغًا ويائسًا لأن هذه القضية بالذات تقع في قلب الصراع الإسرائيلي الفلسطيني و "لا تزال على قيد الحياة ". دراسة [51] : Khoury, J. (2018).

14- وبدأت قضية اللاجئين الفلسطينيين في عام 1948 ، وهو عام رئيسي في صراع اعتبره الإسرائيليون حربًا من أجل الاستقلال ، ونكبة من قبل الفلسطينيين / دراسة [52] ( Bar-Siman-Tov، 2014)

15- الإرهاب ينتج غالبًا عندما تكون الصراعات غير متكافئة ، والرأي العام الإسرائيلي يسمح ويشجع سياسات إسرائيل العدوانية الانتقامية ضد الطرف الأضعف وهم الفلسطينيون من خلال التهديد ونزع الصفة الإنسانية عنهم ، ويدعم اليهود الإسرائيليون سياستين عدوانيتين انتقاميتين: الموافقة على الإجراءات الملموسة والقسرية تجاه الفلسطينيين ، ودعم السياسات الانتقامية العدوانية .دراسة[53]:( 2008) Ifat Maoz, Clark McCauley

16- كشفت مواقف الرأي العام الإسرائيلي تجاه التسوية في النزاع الطويل الأمد وغير متكافئ لطرفي النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ، تم استطلاع الرأي العام اليهودي - الإسرائيلي لعدد = 511، وتم تحليل الرأي العام الذي كشف بأن التصورات اليهودية - الإسرائيلية عن الفلسطينيين على أنهم يمثلون تهديداً ، وان الرأي العام للإسرائيليين يسمح ويشجع على سياسات الدولة العدوانية الانتقامية ضد الفئات الضعيفة المهددة، كما أن الرأي العام لليهود الإسرائيليين يدعم سياستين عدوانيتين انتقاميتين ، وهما دعم السياسات الانتقامية العدوانية : مثل تهجير السكان الفلسطينيين وعمل إجراءات ملموسة وقسرية تجاههم ، واستخدام التهديد ونزع الصفة الإنسانية ، كلاهما قد ساهم بشكل كبير في التنبؤ بالمواقف تجاه التسوية / دراسة[54]:(David, Yossi et al (2015)

17- قص تاريخ الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من خلال عرض الصراع في كتب مدرسية أمريكية وهي ثمان كتب مدرسية مستخدمة على نطاق واسع ، ركز تحليل هذه الكتب على مسألتين أساسيتين لفهم الصراع- مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عام 1948 - ووضع الأقلية الكبيرة من المواطنين العرب داخل إسرائيل، وأن هذه الكتب وصفت وبشكل معقد

ومتعدد الأوجه لنشأة مشكلة اللاجئين الفلسطينيين عام 1948 ، وفي نفس الوقت لم يتم وصف وضع الأقلية الكبيرة من المواطنين العرب داخل إسرائيل بشكل واضح كأقلية قومية ، دراسة[55]: Maoz, Ifat et al (2010)

18- في مقابلات مع 22 رجلاً من الإسرائيليين ، أدوا جزءًا من خدمتهم العسكرية في المناطق خلال الانتفاضة خلال الفترة 1987-1993 أشاروا بأنهم شاركوا في مواجهات عنيفة ضد الفلسطينيين المدنيين ، كما كشف تحليل المقابلات عن أسلوبين رئيسيين تجاه استخدام القوة ضد المدنيين الفلسطينيين ، أولهما أشاروا أنهم شرعوا واستمتعوا باستخدام القوة ضد هؤلاء المدنيين؛ والقسم الثاني أنقسموا على أنفسهم بشأن أعمالهم العنيفة ضد الفلسطينيين المدنيين ، وأن هذه المواقف تشير إلى تداعيات هذه الأساليب على القدرة على التكيف للانتقال من الحرب إلى السلام ، دراسة Maoz, Ifat(2001):[56]

## رابعاً / 1 – 2:دور الإعلام الجديد في إبراز التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية .

يمكن أن يقوم الإعلام الجديد بدور ملموس في الحد من شدة الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وذلك على النحو التالي:

- إبراز التعنت الإسرائيلي متمثلاً في الجمهور الإسرائيلي و الحكومة الإسرائيلية وأن هذا يزيد من حدة هذا الصراع .
- إظهار سياسة التمييز العنصري التي تتبعها إسرائيل والتي تؤجج الصراع الإسرائيلي الفلسطيني .
- اظهار هيمنة اليهود على الأقلية الفلسطينية وهذا من شأنه أن يؤجج الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.
- التطرف الديني اليهودي يربي لدى اليهود بكافة أعمارهم عقيدة بأن تواجد الفلسطينيين غير مرغوب فيه وهذا ضد حقوق الإنسان.
- إظهار العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين بسبب التنشئة الإجتماعية لليهود الإسرائيليين منذ طفولتهم حتى إلتحاقهم بالجيش ، وأصبح العنف هو عقيدتهم لأنهم تربوا عليه وهذا يؤجج الصراع الإسرائلي الفلسطيني ويصعب من إيجاد حل لذا الصراع.
- إن التنشئة الإجتماعية في إسرائيل تربي الأجيال الجديدة للشباب الإسرائيلي على الكراهية وعدم التعاطف وعدم الشعور بالذنب نحو الآخر ، مما يولد لديهم مشاعر سلبية لاتنفتح على مقترحات السلام في سياق الصراع الفلسطيني الإسرائيلي .
- إبراز بأن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني له علاقة بالإنتخابات والإرهاب ويزداد الخناق على الفلسطينيين ويزداد الحصار المفروض عليهم كما يحظر دخول الفلسطينيين إلى إسرائيل .
- إبراز قضية الزوجات الفلسطينيات المتزوجات من عرب يعيشون داخل إسرائيل للرأي العام الدولي وحقوق الإنسان وحقوق الإنسان لأنهن في عداد المحبوسات.
- توضيح بأن كتم العواطف الإنسانية للأقليات العرقية من العرب والفلسطينيين في أماكن عملهم في إسرائيل يتعارض مع حقوق الإنسان .

**ووفقاً لما تمت الإجابة عن السؤال** : ما دور الإعلام الرقمي الجديد في إبراز التحديات التي تواجه القضية الفلسطينية ؟ وكان أبرز عناصر الإجابة هو :عدم توازن القوى – التنشئة الإجتماعية العدوانية لليهود الإسرائيليين.

## رابعاً ( 2 – 1) الفرص : [56]

1- واشارت الأبحاث بأن ديناميكيات العنف في النزاع الإسرائيلي الفلسطيني ، بأن هناك من الجنود والذين خضعوا للتنشئة الاجتماعية العسكرية المكثفة أن منهم من يريد الأَّ يمتثل للسلطة العسكرية واختلفت أشكال مقاومتهم لهذه السلطة ، والتي أخذت صور مثل : التملص إلى الهجر إلى التحدي الصريح دراسة [57]: Manekin, Devorah (2013)

2- وفي ندوة عن اللاجئون الفلسطينيون خلصت بأنه إذا كان هناك " إرادة حقيقية بأن تكون هناك اتفاقية سلام إسرائيلي فلسطيني شاملة وملموسة و ظلت قضية اللاجئين قائمة فلن يتم هذا الحل" دراسة [58] : Riccardo (Bocco(2010)

3- وعن رؤية جديدة للصراع الإسرائيلي / الفلسطيني والذي يُعتبر أطول حرب ساخنة وباردة في القرنين العشرين والحادي والعشرين، فإن معايير حقوق الإنسان هي أحد المفاتيح المهمة للحل العادل والمستدام لهذا الصراع وأنه هناك أمل قد يتحقق ، وأن هذه الحل لم يستخدمه أحد بجدية في محاولة إنهاء هذا النزاع . دراسة [59]: Spangler, (Eve(2015)

4- وأنه في عام 2002 حدث أنه في مقابل العنف الذي تربى عليه الجيش النظامي الإسرائيلي والذي استخدمه الجنود الإسرائيليين في مواجهة الفلسطينيين في الانتفاضة الثانية ، أعلنت مجموعة من جنود الاحتياط الإسرائيليين أنهم لن يخدموا في الأراضي المحتلة ، بسبب هذا العنف الذي يَهدف إلى الهيمنة ، والطرد ، والتجويع ، للشعب الفلسطيني وفي غضون أشهر ، انضم إليهم عشرات آخرون ، دراسة [60]: ( Dloomy-2005)

5- وأقامت إسرائيل الجدار العازل فقللت من احتمالية الهجمات الإرهابية- حسب تعبيرهم - على إسرائيل وأصبح الجدار العازل أكثر أمانًا لإسرائيل ، ولكن هناك أسلحة أخرى مبتكرة يمكن تنفيذ هجمات مختلفة باستخدامها وتُنفذ بعيدا عن الجدار مثل اِستخدام الصواريخ ، وتهدد الإسرائيليين الذين يعيشون تحت تهديد إطلاق الصواريخ وتسبب صدمة نفسية كبيرة لديهم ، دراسة [61]:Matthew Nanes, Trevor Bachus(2021)

6- كما أن الجدران العازلة تحفز على الابتكار في إيجاد بدائل تُعيق فائدة هذه الجدران ، Tilly , C. 1993

7- تعتبر العاطفة أساسية في جميع النزاعات الكبرى ، لكن هذا العنصر تم تجاهله منذ فترة طويلة وعدم التكهن به ، لقد أدرك العديد من العلماء مؤخرًا هذا الإغفال وشددوا على دور العاطفة في النزاعات ، وتتصف المدونات والخطب المؤيدة لإسرائيل بتكوين عاطفي على مستوى عالٍ جدًا من الغضب ، و تتصف المدونات والخطب في التكوين العاطفي المؤيد للفلسطينيين ، بالغضب والحزن والقلق ، والغضب هو "أحد أقوى المشاعر وأكثرها انتشارًا" في الصراع ، لذا فإنها تكوّن "حاجزًا عاطفيًا كبيرًا أمام التفاوض والتسوية والتسامح" ، فالنظرة العاطفية المؤيدة للفلسطينيين والنظرية العاطفية المؤيدة لإسرائيل تقدم بالفعل مستويات غير عادية في إطار ديني وهذا له دورًا في استمرار للصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، دراسة [62]: Stephane J. Baele (2014)

8- كشفت المقابلات المفتوحة مع كل من الفلسطينيين والإسرائيليين اليهود عن روايات تاريخية دون توجيه أي تساؤل مباشر حول موضوع الصراع وأظهر التحليل الموضوعي لنتائج هذه المقابلات ، بأن الذكريات الإجتماعية الذين عاشوا

الصراع من بدايته إلى نهايته بأن هذه الذكريات ، لها دورًا مهمًا في مناقشة الصراع الذي طال أمده ، كما أن ذكريات الماضي في نفس الوقت قد تكون بمثابة حواجز أمام التغيير ، ويمكن أن تؤدي هذه المناقشات إلى وجهات نظر جديدة تبشر بالتحول عن الاستعصاء المتصوَّر تجاه مستقبل بديل ، يتسم بمزيد من التعاون.دراسة [63] : Cathy Nicholson(2017) .

9- تم عمل لقاءات تربوية القائمة على التواصل عن طريق التعليم المشترك على العلاقات اليهودية العربية في إسرائيل ، وتم تنفيذ هذا البرنامج في مدينة مختلطة (75٪ يهودي / 25٪ عربي) في وسط إسرائيل منذ عام 2012، وهدف ذلك هو التخفيف من التوترات في العلاقات اليهودية العربية بين السكان في المدن المختلطة في ظل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، و في ظل علاقات القوة غير المتكافئة ، والأعمال العدائية التي تقوم بها الفصائل كرد فعل والتي تقوم بها بشكل منفرد ، فهو يدمج التعليم (تجريبي ) كنمط حياتي مشترك في ظل النظام التعليمي السائد المنفصل عمومًا في المدينة ، على أساس أن يكون هناك احتمالات النجاح في تحقيق أهداف التماسك التعليمي والاجتماعي من خلال التواصل وجهاً لوجه والتعلم المشترك، دراسة[64]: Shany Payes(2017) .

10- في تجربة للتواصل بين الممرضات اليهوديات والفلسطينيات في العمل معًا في مستشفى في إسرائيل في سياق الصراع المطول وغير المتكافئ بين اليهود الإسرائيليين والفلسطينيين ، وكشف تحليل المحتوى الموضوعي لـ 42 مقابلة معمقة ، بأن الموظفين اليهود والفلسطينيين على حدٍ سواء عانوا من إحساس بعدم المساواة والظلم في الفرق الطبية المشتركة ، وإلقاء اللوم على المجموعة الأخرى بسبب علاقات القوة غير المتكافئة، وهذا بدوره أضعف مناخ العمل وجعل التعاون اليهودي الفلسطيني صعبًا في هذه البيئة التنظيمية الواقعية ، دراسة [65] : Raz-Rotem,et al (2020)

11- من آثار التعرض المستمر والطويل المدى لروايات طرفي الصراع الذي طال أمده بين الإسرائيليين والفلسطينيين ، وعندما يكون طرفي الصراع مهيئين للتحاور سواء الروائيين اليهود الإسرائيليين أو الرواه الفلسطينين و كل طرف يستمع لروايات الآخر عن الصراع ، وبشكل متكرر وهذا الإستماع المتكرر، قد يؤثر على الأراء ووالمشاعر والأفعال ، وكشف تحليل محتوى هذه الروايات الناتج من 20 مقابلة معمقة مع هؤلاء الروائيين اليهود أنه إذا تم الحوار بشكل هادف فقد يؤدي إلى مصالحة لطرفي الصراع ، كما أن تعرض اليهود الإسرائيليين المتكرر لروايات الفلسطينيين مرتبط بزيادة الوعي والاهتمام الأخلاقي بمعاناة الفلسطينيين ، وفي نفس الوقت فقد تزيد هذه الروايات من حدة الصراع إذا تمت بدون حوار هادف ، وقد تقلل من حدة الصراع في وجود حوار هادف . دراسة [66]: Ron and Maoz (2013)

12- كانت ردود فعل المشاهدين اليهود الإسرائيليين عن مقابلة مع إرهابية فلسطيني - حسب زعمهم- تم القبض عليها من قبل أجهزة الأمن الإسرائيلية وهي في طريقها لتنفيذ تفجير انتحاري في إسرائيل، تم تحليل روايات المشاهدين المكتوبة (ن = 47) ووجدوا أنها تعكس موقفين متضاربين عن الإرهابي في المقابلة ، تتوافق بعض روايات المشاهدين مع إطار العداء المهيمن لديهم للفلسطينيين ، والذي من خلاله يُنظر إلى الإرهابي على أنه خبيث ، وليس لديه أخلاق ، وقاتل ، ويثير الغضب والكراهية والازدراء ، أما الموقف المعاكس توافقت فيه روايات أخرى في إطار أكثر إنسانية ، يُنظر من خلاله إلى الإرهابي على أنه هش ، ولديه معاناه ، ويستحق التعاطف معه ، وأن الموقف الأكثر لفتًا للانتباه هو أن الصورة الذهنية للإسرائيليين عن الشخص الإرهابي الفلسطيني أثار لدى 60٪ من المشاهدين الإسرائيليين مشاعر إيجابية ، وقد يُؤدي ذلك إلى تحسين المواقف بين الجماعات المتصارعة وتعزيز السلام في الصراع الذي طال أمده. دراسة[67]: Maoz, Ifat(2008)

**13-عند تحليل حالة للقاءات التعايش المنظم بين 62 مدرسًا يهوديًا و 74 مدرسًا فلسطينيًا عملوا معًا على إنشاء وحدة دراسية حول الشؤون اليهودية والعربية ليتم تدريسها في مدارسهم ، وكشف تحليل عمليات التواصل والتفاعل واللقاءات أنه نتج عنها تحالفات وخلافات تعود جذورها للصراع العرقي بين اليهود والفلسطينيين، وتم التدخل لإكساب مفهوم التعاون والعمل على تعزز التعايش والتعاون غير أن وجهة نظر المشاركون الفلسطينيون إلى الأجندة الرسمية التي قدمها اليهود للنشاط التربوي المشترك تم النظر إليها على أنها محاولة لمنع الأقلية من التعبير عن هويتهم الوطنية ومطالبة الفلسطينيين بالاعتراف بها. دراسة[68] :Maoz, Ifat(2000)**

**رابعاً ( 2 – 2 ) دور الإعلام الرقمي الجديد في استثمار الفرص المتاحة للحد من هذا الصراع :**

- **نشر الممارسات العدوانية الإسرائيلية عبر مواقع الإعلام الجديد مثل التواصل الإجتماعي وإبراز أن الرأي العام الإسرائيلي يؤيد السياسات الانتقامية العدوانية مثل التهجير القسري والإذاء والكراهية .**
- **الدعوة إلى نبذ الكراهية والإزدراء في النزاعات والصراعات بغرض الحد من هذه الصراعات وزيادة تازمها ، فإن هذا قد يؤدى لإقامة علاقات عمل متوازنة تحقق هدف العمل.**
- **الدعوة للتهيئة للأطراف المتنازعة إلى القيام بحوارات هادفة وزيادة الوعي والإهتمام الأخلاقي بقضية الصراع.**
- **توضيح الصورة الحقيقية لأصحاب الحق وأصحاب الأرض الذين يدافعون عن أرضهم بأرواحهم.**
- **إبراز قضية اللاجئين الفلسطينيون وأنها مفتاح الحل يكمن فيها .**
- **إعلام شعوب العالم المحب للسلام بأن تطبيق معايير حقوق الإنسان هي أحد المفاتيح المهمة للحل العادل والمستدام للصراع.**
- **أنه بالرغم من التنشئة الإجتماعية القائمة على العنف فإنه يوجد من الإسرائيليين من يرفض هذا العنف ، وهم الذين تربوا بعيدا عن الجيش النظامي ويجب أن يستثمر الإعلام الجديد بالدعوة إلى نبذ العنف.**

**ووفقا لما سبق فقد تمت الإجابة عن السؤال :ما دور الإعلام الرقمي الجديد في استثمار الفرص المتاحة للحد من هذا الصراع ؟**

**وكان أبرز عناصر هذه الإجابة : محاولة التعليم المشترك – العمل المشترك في المناطق المختلطة ولكن فشلت .**

**رابعاً(3 – 1)الرؤى المستقبلية :**

**1- الأخذ في الإعتبارات لتلميحات ونقد الأصوات المحتملة الأجنبية والمحلية في القضايا السياسية الخلافية.**
**دراسة [69]:(Arceneaux, K (2008) .**

**2- وتم اقتراح استراتيجية لتنشيط السلام والتي برزت في العقود الماضية بالنظر إلى الماضي أولاً ، ثم التطلع للمستقبل بأن الفهم الجديد للماضي يمكن أن يؤدي إلى تصور جديد للمشاكل الحالية ، مما يؤدي إلى إعداد مشروع لحلول بديلة للمستقبل الدراسة[70] : (Yifat Gutman(2017**

**3- ينبغي أن تدرس الأبحاث المستقبلية طرق إدارة المشاعر بين الأقليات العرقية وتجارب الأقليات في مجالات اجتماعية متعددة دراسة[71]:( Yuval Feinstei (2019)**

**4- ومثل هذا الصراع يجعل الحياة صعبة للغاية ومرهقة ، والأفراد الذين يعيشون في بيئة هذا الصراع يواجهون تحديات وضغوطات وتم تقديم فكرة روح الصراع ، وهذه الفكرة تتشكل في نظام المعتقدات الإجتماعية ، وتلك العوامل تؤدي**

إلى ظهور ما يسمى سرد روايات قصة الصراع ، وما تحمله من ذكريات أليمة تشكل نظامًا معقدًا مشتركًا اجتماعيًا قد يؤدي إلى تقليل الدعم للتسوية وحل النزاعات سلميًا ، ولكن فكرة روح الصراع قد تكون في نفس الوقت نقطة انطلاق مهمة في فهم كيف يتم وضع الأحداث أو الأشخاص في إطار معين ؟ لفهم الصراع المستعصي ، وكيف يشكل هذا الفهم مسار الصراع، دراسة [72] ( Özden Melis Uluğ,et al(2020

5- بعد تحليل المفاوضات بين الإسرائيليين والفلسطينيين ، هناك توصيات بأن تعترف إسرائيل في أي مفاوضات مستقبلية بحق الفلسطينيين في العودة إلى ديارهم بدلاً من "وطنهم" / "فلسطين التاريخية" ، وهو عمل سيعمل كبديل للاجئين العائدين على المستوى العملي ، وهناك توصيات بأن يعترف الجانب الفلسطيني بعلاقة الشعب اليهودي بأرض إسرائيل ، لأن اعترافهم بحق العودة للفلسطينيين بالنسبة لمعظم الإسرائيليين يعادل القضاء على دولة إسرائيل كمأوى لليهود، لزيادة الدعم لمثل هذا الاتفاق ،كما أن هناك توصيات بإنشاء صندوق دولي لتعويض ليس فقط للاجئين الفلسطينيين ، كما تم الاتفاق عليه في المفاوضات السابقة ، ولكن أيضًا للاجئين اليهود الذين نزحوا من الدول العربية ، ولاننسى في نفس الوقت التحيز الامريكي لإسرائل وقضية اللاجئين (بؤرة الصراع) ومنع المعونات عن الفلسطينيين . دراسة[73] : ( Yoav Kapshuk(2019

6- وتم اقتراح للسلام في عهد بيل كلينتون في (ديسمبر) ، وبحسب هذا الإقتراح ، سيكون من الصعب على القيادة الفلسطينية التخلي عن حق العودة ، لكن إسرائيل شعرت بأن العودة تشكل تهديدًا لطابعها اليهودي ، فاقترح كلينتون صيغتين محتملتين: أولهما/ يعترف كلا الجانبين بحق العودة إلى "فلسطين التاريخية" و الثاني / يعترف كلا الجانبين بحق الفلسطينيين في العودة إلى وطنهم.دراسة [74] .(2000) .Clinton, B

7- وهناك مخاوف إسرائيلية من البرنامج النووي الإيراني ، واحتمالية تأثيرة على ميزان القوى في المنطقة وعلى أمن إسرائيل ، وتعتبر إسرائيل القضية النووية الإيرانية أهم تحد أمني إقليمي بالنسبة لها وأنه عليها التصدي له ، كما أن إسرائيل متشككة في فعالية الاستراتيجيات الدبلوماسية المهيمنة في مواجهة التحدي النووي الإيراني ، بينما تسعى إسرائيل دائما إلى تحسين تفوقها العسكري النوعي وذلك بتعاونها المستمر مع الولايات المتحدة الأمريكية عسكرياً في مواجهة إيران وخصومها الإقليميين، دراسة[75]: S. Samuel C. Rajiv(2016)

## رابعاً(3 – 2) دور الإعلام الجديد لبيان الرؤى المستقبلية لإقامة السلام :

- دعم قادة الرأي العام في دول العالم لتشكيل الرأي العام إيجابي نحو القضية الفلسطينية .
- التركيز على القضية الفلسطينية والصراع الإسرائيلي الفلسطيني في وسائل الإعلام الرقمية الجديدة .
- دعم أي دراسات مستقبلية تبحث في تأثير النخبة على السياسة الخارجية الأمريكية .
- المؤيدون للحق الفلسطيني عليهم أن يستخدموا الإعلام الجديد بتوضيح الحقائق للأمريكيين ويساعدوهم على استكشاف ذلك بانفسهم.
- دعم تلميحات ونقد القوى الدولية للسياسات العنصرية للإسرائيليين .
- إبراز أنه مهما كانت هناك إجراءات للأمن والحماية مثل الجدار العازل لأن هذا ليس حلا للصراع لأن الطرف الآخر سيبتكر طرقا لإرهاب الطرف الآخر ، وأن يُستثمر الجدار كعنصر للسلام .

- إبراز أن مخاوف إسرائيل من البرنامج النووي الإيراني أمر طبيعي ، واحتمالية تأثيره على ميزان القوى في المنطقة، وأن عليها أن تنصاع لدعوة السلام اليوم قبل الغد .
- على إسرائيل أن تعترف في أي مفاوضات مستقبلية بحق الفلسطينيين في العودة إلى "وطنهم" وهذا لصالح إسرائيل قبل الفلسطينيين لأنه من المحتمل أن تظهر قوى أخرى غير متوقعة تغير موازين القوى لصالح الشعب الفلسطيني .
- الإشارة لتلميحات ونقد الأصوات المحتملة الأجنبية والمحلية في القضية الفلسطينية كقضية سياسية خلافية.
- عرض مقترحات استراتيجيات تنشيط السلام التي تُبنى بالنظر إلى الماضي أولاً ، ثم التطلع للمستقبل بأن الفهم الجديد للماضي يمكن أن يؤدي إلى تصور جديد للمشاكل الحالية ، مما يؤدي إلى إعداد مشروع لحلول بديلة للمستقبل .
- عرض فكرة روح الصراع التي قد تكون في نفس الوقت نقطة انطلاق مهمة في فهم كيف يتم وضع الأحداث أو الأشخاص في إطار معين ؟ لفهم الصراع المستعصي.
- **ووفقاً لما تقدم فقد تمت الإجابة عن السؤال:** ما دور الإعلام الجديد لبيان الرؤى المستقبلية لإقامة السلام ؟ وأبرز عناصر الإجابة هو: عرض حلول مبتكرة للصراع – ظهور قوى جديدة في المنطقة – نمو القوة الفلسطينيين.

## خامساً – رؤية مستقبلية للقضية الفلسطينية في ظل الإعلام الرقمي الجديد :

1- الابتكار لديه القدرة على تغيير طبيعة الصراع على المدى الطويل ، وتؤدي في الواقع إلى استمرار الصراع ، في نهاية المطاف ، ومعنى هذا أن الجدار العازل ليس حلاً نهائياً لأمن إسرائيل أو الصراع الإسرائيلي الفلسطيني ، كما أنها لا تحل القضايا السياسية الأساسية التي تحفز على العنف ، يجب على الحكومات الإسرائيلية أن تنظر في الاستراتيجيات التكاملية التي تعالج المشكلة على المدى القصير مع تخفيف ردود الفعل الإستراتيجية ردود فعل المقاومة الفلسطينية ، بعد بناء الجدار العازل الذي عزز الأمن إلى حد ما- حسب وجهة نظرهم – كما يجب على الحكومات الإسرائيلية اغتنام لحظة القوة هذه للمساومة من أجل حل دائم للنزاع في هذه الإستراتيجية ، ويجب أن تعمل هذه الجدران كعنصر لنهج سياسي أوسع لحل القضية الأساسية.

2- تهدف التنشئة الإجتماعية في الجيش الإسرائيلي إلى : إنشاء هوية مشتركة ، وتجريد المجندين من هويَّتهم السابقة وإعادة بنائهم في الصورة النظامية للجيش التي تسعى إلى تطبيع العنف لديهم ، ومن المرجح أن تزداد المقاومة من الذين يُمارس معهم هذا العنف ، وكل ذلك من شأنه أن يزيد من حدة الصراع الإسرائيلي ويتباعد الحل بين الطرفين .

3-إنَّ الشباب الإسرائيلي ولّد في الصراع وتربى فيه وأصبح عنده عقيدة بأن بيئتهم تمثل تهديدًا مستمرًا يجب مواجهته بالقوة العسكرية ، وهو اعتقاد يتوافق مع جهود التنشئة الاجتماعية العسكرية ويعززها، والجيش الإسرائيلي يحظى بتقدير كبير من قبل الغالبية العظمى من السكان اليهود، ويستغل ذلك التأييد على نطاق واسع في التنشئة الاجتماعية للمجندين.

4- حاولت الدراسات السابقة للورقة البحثية إبراز الطرق التي يمكن بها الحد من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني مثل محاولة التقارب التربوي والتعليمي بين العرب والإسرائيليين ، والتقارب الطبي في مجال التمريض ، وإحياء الذاكرة التاريخية والإستفادة من التجارب المريرة من الصراع والإنطلاق إلى أفق جديد للعلاقة بين طرفي الصراع بأفكار جديدة إيجابية ، ولكن في نفس الوقت يوجد من يؤجج هذا الصراع مثل التنشئة الإجتماعية للإسرائيليّن من الصغر للكبر بعدم قبول الأخر ثم مواصلة الجيش النظامي الإسرائيلي التأكيد على هذه التنشئة القائمة على العنف والكراهية والإزدراء والبدء بالعدوان ، والتي تتضح معالمها باستخدام القوة المفرطة نحو الطرف الأضعف ، مثلما حدث في الإنتفاضة ، مما ترتب عليه رد فعل

بعمليات مقاومة ، والذي أقلقت إسرائيل على أمنها فبنت الجدار العازل ، والذي أمّنها مؤقتاً ولكن ترتب على بناء الجدار الحاجر إبتكار طرق جديدة من طرف الطرف الأضعف للإنتقام .

5- أيضا تعرضت أحد هذه الدراسات(2017)Yifat Gutman لتصور لحل سلمي لهذا الصراع المستعصي بصياغة جديدة غير مألوفة لطرفي الصراع ، ولكن حل هذا الصراع يبدوا بعيداً لأن إسرائيل تستقوي بالولايات المتحدة الأمريكية التي تضمن تفوق إسرائيل على دول المنطقة مجتمعة بأن يكون ميزان القوى لصالحها دائماً، وهذا ما بينته هذه الدراسات Amnon Cavari (2019) ، فالحزب الحزب الجمهوري يدعم إسرائيل ، بينما تتساوى كفتي الأراء بين أعضاء الحزب الديمقراطي لطرفي الصراع ، وأراء الشعب الأمريكي تتوجه للحزبين ، وفي المحصلة أمريكا تنحاز لإسرائيل سياسيا واقتصاديا وعسكريا .

7- وظهرت في المنطقة قوى جديدة نوويه ويمكن أن تصل لإسرائيل وتهدد أمنها ، مما يسبب قلقها ، ولا زالت إسرائيل تظن أنها القوة التي لاتقهر – وتنسى أن الجيش المصري في حرب 1973 أثبت عدم صحة هذه المقولة – كما أن هناك متغيرات تحدث قادرة على تغيير موازين القوة في المنطقة ، وعلى إسرائيل أن تبحث عن أمن حقيقي لها وللآخرين وأن السلام الدائم والشامل والضامن لحقوق اللاجئين بالعودة ، وهذا هو الضمان الوحيد لأمن دول المنطقة.

8- والإعلام الجديد بكافة أدواته يمكن أن يُظهر الحقائق لشعوب العالم ، وقد يسهم ذلك في الحد من هذا الصراع أو إلى الوصول لسلام شامل في المنطقة .

## سادساً- الخاتمة :

توجد جزئيتين مهمتين في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وهما :

1- قوتي الصراع غير متكافئتين والقوة الإسرائيلية هي الأقوى في العتاد ، وتساندها الولايات المتحدة الأمريكية لتظل هذه القوة لصالح إسرائيل .

2- التنشئة الإجتماعية للإجيال اليهودية في إسرائيل بعد حرب 1948 تربت على كراهية الفلسطينيين ، وعلى استخدام المفرط للقوة ضدهم .

وهذان العنصرين يجعلان حل الصراع الذي طال أمده مستمراً وطويلاً حتى تأتي قوة كبرى أكثر قوة من إسرائيل وأمريكا تحتوي هذا الصراع وتنهيه .

- أما عن محاولات طرفي الصراع أو الوسطاء لإقامة حوارات بين الطرفين أو عمل أعمال مشتركة مثل التعليم أو التدريس أو التمريض في المناطق التي يختلطون فيها ، تُعتبر مسكنات قد تحد من حدة الصراع بينهما، حتى تستمر الحياة المشتركة بينهما بشكل آمن إلى حد ما.
- ويجب علينا أن لانغفل قوة إرادة الفلسطينيين التي تقابل القوة الغاشمة بصدورها بكل قوة تقلق إسرائيل ، والإسرائيليين يألمون كما يألم الفلسطينيون ، ولكن الفلسطينيون يرجون من الله مالا يرجوه الإسرائيلون.
- والملفت للنظر لم تتطرق أي دراسة من الدراسات من قريب أو بعيد للقدس الشريف .

## أولاً: هوامش / الإعلام الرقمي الجديد .

1-"Delivering Critical Assistance for Palestine Refugees: Challenges and Opportunities in a Complex Context" – Virtual Event , Wednesday, 7 April 2021, 10.00 a.m. – 12.00 p.m. (NY Time) . https://www.un.org/unispal/history/

2 -The Palestinian Question: A Brief History – A Study of CEIRPP, DPR – DPR Publications Prepared for, and under the direction of the Committee on the Exercise of the Inalienable Rights of the Palestinian People, https: //www.un.org/unispal/document/auto-insert-206581/

3 -RANDOLPH Kluver:The Logic of New Media in International Affairs,2020 , 10.1177/146144402321466787, Oklahoma State University - Stillwater https://www.researchgate.net/publication/242208899_The_Logic_of_New_Media_in_International_Affairs

4-Bayrak Hussein Jumaa al-Rubaie: Previous study, 2015.

5- Bob Franklin:"The Future of Journalism In an age of digital media and economic uncertainty" ,2014, Pages 481-499, https://doi.org/10.1080/1461670X.2014.930254

6-Shelley Bullian: Twenty Years of Digital Media Effects on Civic and Political Participation First Published October 26, 2018 Research Article, https://doi.org/10.1177/0093650218808186

7 -Socha, Bailey and Barbara Eber-Schmid. "What is New Media?" 2014, New Media Institute. 7th July 2017 , <http://www.newmedia.org/what-is-new-media.html>.

8 - Socha, Bailey et.al.- Previous reference.

9 -Fasae, John, K. and Aladeniyi, Francis R. Internet Use by Students of Faculty of Science in two Nigerian universities. Library Philosophy and Practice 2012, 2014. http://unllib.unl.edu/LPP/, Accessed October 27 2017.

10- Anne Kaun, Julie UldamDigital activism: After the hype, Volume: 20 issue: 6, page(s): 2099-2106 https://doi.org/10.1177/1461444817731924

11- New intermediations of the electoral information flows: Changes in the Digital Public Sphere in election campaigns in Spain (2018–15)Josep Lobera, Víctor Sampedro, 2018, https://doi.org/10.1177/0539018418820239.

12- Andrea E Cladis A shifting paradigm: An evaluation of the pervasive effects of digital technologies on language expression, creativity, critical thinking, political discourse, and interactive processes of human communications, Volume: 17 issue: 5, page(s): 341-364, https://doi.org/10.1177/2042753017752583

13- Dividing the Grey Divide: Deconstructing Myths About Older Adults' Online Activities, Skills, and Attitudes ,Anabel Quan-Haase, Carly Williams, Maria Kicevski, Isioma Elueze, Barry Wellman,American Behavioral Scientist, vol. 62, 9: pp. 1207-1228. 2018.

14 - Amy Schmitz Weiss, Vanessa de Macedo Higgins Joyce :Compressed dimensions in digital media occupations: Journalists in transformation, 2009 , Volume: 10 issue: 5, page(s): 587-603,https://doi.org/10.1177/1464884909106534

15- Ghadeer Udwan, Koen Leurs, Amanda Alencar :Digital Resilience Tactics of Syrian Refugees in the Netherlands: Social Media for Social Support, Health, and Identity, 2020 , Volume: 6 issue: 2, https://doi.org/10.1177/2056305120915587

16- Volker Stanzel(ed.):New Realities in Foreign Affairs: Diplomacy in the 21st Century, 2018, SWP Research Paper 2018/RP 11, November 2018 https://www.swp- berlin.org/fileadmin/contents/products/research_papers/2018RP11_sze.

17- Annett Heft, Curd Knüpfer, Susanne Reinhardt:Toward a Transnational Information Ecology on the Right? Hyperlink Networking among Right-Wing Digital News Sites in Europe and the United States, 2020, https://doi.org/10.1177/1940161220963670

18 -Christian Schwarzenegger, Gabriele Balbi : When the 'Messiah' went to 'Mecca': Envisioning and reporting the digital future at the CeBIT tech fair (1986–2018), 2020 , Volume: 26 issue: 4, page(s): 716-731,https://doi.org/10.1177/1354856520909528

19 -Nicholas Frisch, Valerie Belair-Gagnon, Colin Agur :Media capture with Chinese characteristics: Changing patterns in Hong Kong's news media system, 2017 , Volume: 19 issue: 8, page(s): 1165-1181, https://doi.org/10.1177/1464884917724632

20- Liangen Yin, Xiaoyan Liu:A gesture of compliance: media convergence in China, 2014 , Volume: 36 issue: 5, page(s): 561-577, https://doi.org/10.1177/0163443714532975

21 - Dhavan V. Shah: Conversation is the soul of democracy: Expression effects, communication mediation, and digital media, 2016 , Volume: 1 issue: 1, page(s): 12-18, https://doi.org/10.1177/2057047316628310

22- Taylor, M., & Kent, M. (2007). Taxonomy of mediated crisis responses. Public Relations Review. [Electronic version]. 33, pp. 140–146.

23 -Kawaljeet Kaur Kapoor et.al:Advances in Social Media Research: Past, Present and Fut
Taylor, M., & Kent, M. (2007). Taxonomy of mediated crisis responses. Public
Relations Review. [Electronic version]. 33, pp. 140–146.

24- Steve Paulussen : Social Media References in Newspapers. Facebook, Twitter and YouTube as Sources in Newspaper Journalism, 2014, Journalism Practice 8(5), DOI: 10.1080/17512786.2014.894327

25 - Rudolf Stöber : What Media Evolution IsA Theoretical Approach to the History of New Media, 2004, European Journal of Communication 19(4):483-505, DOI: 10.1177/0267323104049461

26- Manuel Menke, Christian SchwarzeneggerOn the relativity of old and new media: A lifeworld perspective, 2019,Convergence 25(2):135485651983448
DOI: 10.1177/1354856519834480

27- Balbi, G, Winterhalter, C (2013) Antiche novita: Una guida transdisciplinare per interpretare il vecchio e il nuovo. Salerno: Orthotes.

28-Frederik Lesage, Simone Natale :Rethinking the distinctions between old and new media: Introduction, 2019 , Volume: 25 issue: 4, page(s): 575-589
https://doi.org/10.1177/1354856519863364

29-John McMullan A new understanding of 'New Media': Online platforms as digital mediums, 2017 , Volume: 26 issue: 2, page(s): 287-301, https://doi.org/10.1177/1354856517738159

30 - نصر الدين العياضي : وسائط جديدة وإشكاليات قديمة: التفكير في أدوات التفكير في مواقع الشبكات الاجتماعية في المنطقة العربية ، مجلة الباحث الإعلامي ، العدد(22) تشرين الاول، تشرين الثاني، كانون الاول 2013 .

31- S. Scott Graham, Brandon WhalenMode, Medium, and Genre: A Case Study of Decisions in New-Media Design, 2008, Volume: 22 issue: 1, page(s): 65-91, https://doi.org/10.1177/1050651907307709

32- Guy Berger: Problematizing 'media development' as a bandwagon gets rolling, 2010 , Volume: 72 issue: 7, page(s): 547-565, https://doi.org/10.1177/1748048510378143

33 -Marta Cola, Benedetta Prario :New ways of consumption: the audiences of public service media in Italy and Switzerland, 2012 , Volume: 34 issue: 2, page(s): 181-194, https://doi.org/10.1177/0163443711430757

34-Marco C. Yzer, Brian G. Southwell:New Communication Technologies, Old Questions, 2008, Volume: 52 issue: 1, page(s): 8-20, https://doi.org/10.1177/0002764208321338

35- Piermarco Aroldi : "GENERATIONAL BELONGING BETWEEN MEDIA AUDIENCES AND ICT USERS", Italy http://www.abs-center.si/gbccd/papers/P180.pdf

36 -Odun Ogidi ,Anthony Utulu:Is the New Media Superior to the Traditional Media for Advertising, 2016, DOI: 10.18488/journal.8/2016.4.1/8.1.57.69

_298734776Is_the_New_Media_Superior_to_the_Traditional_Media_for_Advertising

## ثانياً: هوامش /القضية الفلسطينية ، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني

37-A Palestinian climbs the Israeli barrier in the Israeli-occupied West Ban, Last updated April 12, 2021 12:00 pm (EST) ,Mohamad Torokman/Reuters https://www.cfr.org/backgrounder/what-us-policy-israeli-palestinian-conflict

38-Seminar: Hypothetical event: Lawrence H. SummersA Palestinian climbs the Israeli barrier in the Israeli-occupied West Bank, Last updated April 12, 2021 12:00 pm https://www.cfr.org/backgrounder/what-us-policy-israeli-palestinian-conflict

39- Matthew Leep , Jeremy Pressman(2018 ):Foreign cues and public views on the Israeli–Palestinian conflict, Volume: 21 issue: 1, page(s): 169-188, https://doi.org/10.1177/1369148118809807

40-Ronnie Olesker(2013 ):National identity and securitization in Israel, Volume: 14 issue: 3, page(s): 371-391, , Canton, NY, USA, https://doi.org/10.1177/1468796813504093

41-Olesker, R (2011) Israel's societal security dilemma and the Israeli–Palestinian peace process. Nationalism and Ethnic Politics 17(4): 1–20.

42-Shihadeh M (2010) Israel and the Palestinian minority: political monitoring report covering June through August 2010. Mada al-Carmel (issue 10). Available at: http://www.mada-research.org/?LanguageId=1&System=Category&MenuId=88&PMenuId=3&MenuTemplateId=3&CategoryId=65 (accessed 16 October 2011.

43-Devorah Manekin(2017 ): The limits of socialization and the underproduction of military violence: Evidence from the IDF, Volume: 54 issue: 5, page(s): 606-619, https://doi.org/10.1177/0022343317713558

44-Dennis T. Kahn, et al(2014 ) :Intergroup Sentiments, Political Identity, and Their Influence on Responses to Potentially Ameliorative Proposals in the Context of an Intractable Conflict, Volume: 60 issue: 1, page(s): 61-88, https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0022002714535250

45- Orna Cohen and Ronit D. Leich tentritt (2010) : Invisible Palestinian Women, 'You're Not From Around Here, Tel Aviv University International Sociology , July 2010 , Vol. 25(4): 539–559 www.sagepub.co.uk/journalsPermissions.nav DOI: 10.1177/0268580910370219 https://journals.sagepub.com/doi/pdf/10.1177/0268580910370219

46-Claude Berrebi et al (2006):On Terrorism and Electoral Outcomes: Theory and Evidence from the Israeli-Palestinian Conflict,Journal of Conflict Resolution, vol. 50, 6: pp. 899-925.

47-Yuval Feinstein ,et al(2019):Keep a Stiff Upper Lip or Wear Your Heart on Your Sleeve? Ethnic Identity and Emotion Management among Arab/Palestinians in Israel, Volume: 53 issue: 1, page(s): 139-155, https://doi.org/10.1177/0038038518768173

48- Amnon Cavari et al (2019):Partisan Cues and Opinion Formation on Foreign Policy, Volume: 47 issue: 1, page(s): 29-57,https://doi.org/10.1177/1532673X17745632

49- Cortellessa, E. (2018). Haley: Palestinian "right of return" should be "off the table." Retrieved from https://www.timesofisrael.com/haley-palestinian-right-of-return-should-be-off-the-table

50- Gordon, N. (2018). UNRWA and Trump's attempt to erase the Palestinian people. Retrieved from https://www.aljazeera.com/indepth/opinion/unrwa-trump-attempt-erase-palestinian-people-180903135218614.html

51- Khoury, J. (2018). Defunding UNRWA is an example of Trump's "Peace" plan. Haaretz. Retrieved from,https://www.haaretz.com/middle-east-news/palestinians/.premium-defunding-unrwa-is-an-example-of-trump-s-peace-plan-1.6434602

52- Bar-Siman-Tov, Y. (2014). Justice and peace in the Israeli-Palestinian conflict. New-York, NY: Routledge. https://www.routledge.com/Justice-and-Peace-in-the-Israeli-Palestinian-Conflict/Tov/p/book/9781138024854

53-Ifat Maoz, Clark McCauley(2008 ):Threat, Dehumanization, and Support for Retaliatory Aggressive Policies in Asymmetric Conflict, Volume: 52 issue: page(s): 93-116, https://doi.org/10.1177/0022002707308597

54-David, Yossi et al (2015): Gender perceptions and support for compromise in the Israeli-Palestinian conflict,Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 21(2), May 2015, 295-298,https://doi.org/10.1037/pac0000092

55- Maoz, Ifat et al (2010) :Fled or expelled? Representation of the Israeli-Arab conflict in U.S. High school history textbook, Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 16(1), Jan 2010, 1-10 , https://doi.org/10.1080/10781910903237562

56- Maoz, Ifat(2001):The violent asymmetrical encounter with the other in an army-civilian clash: The case of the intifada,Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 7(3), Sep 2001, 243-263,https://doi.org/10.1207/S15327949PAC0703b_4

57- Manekin, Devorah (2013) Violence against civilians in the Second Intifada: The moderating effect of armed group structure on opportunistic violence. Comparative Political Studies 46(10): 1273–1300

-Wood, Elisabeth Jean (2009) Armed groups and sexual violence: When is wartime rape rare? Politics & Society 37(1): 131–161.

58-Riccardo Bocco(2010) ,UNRWA and the Palestinian Refugees: A History within History Refugee Survey Quarterly, Volume 28, Issue 2-3, 2009, Pages 229–252, https://doi.org/10.1093/rsq/hdq001 https://academic.oup.com/rsq/article/28/2-3/229/1584825

59-Spangler, Eve(2015):Understanding Israel/Palestine Race, Nation, and Human Rights in the Conflict, , Teaching Race and Ethnicity, Volume 8 , https://brill.com/view/title/54452

60-Dloomy, Ariel (2005) The Israeli refuseniks: 1982–2003. Israel Affairs 11(4): 695–716.
https://journals.sagepub.com/keyword/Israeli%E2%80%93palestinian+Conflict

61- Matthew Nanes, Trevor Bachus(2021(:Walls and Strategic Innovation in Violent Conflict,First Published February 24, 2021 Research Article
https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/0022002721994667

Tilly, C. 1993. "Contentious Repertoires in Great Britain, 1758–1834." Social Science History : 253–80

62-Stephane J. Baele (2014 ) :Theorizing and Measuring Emotions in Conflict: The Case of the 2011 Palestinian Statehood Bid, Volume: 60 issue: 4, page(s): 718-747,
https://doi.org/10.1177/0022002714550083

63-Cathy Nicholson(2017 ):The role of collective memory in protracted conflict, Volume: 23 issue: 2, page(s): 217-233 ,https://doi.org/10.1177/1354067X17695762

64-Shany Payes(2017 ):Education across the divide: Shared learning of separate Jewish and Arab schools in a mixed city in Israel, Volume: 13 issue: 1, page(s): 19-35, https://doi.org/10.1177/1746197917698489

65- Raz-Rotem,et al (2020): Working together in the context of protracted asymmetric conflict: Israeli Jews and Palestinians in joint medical work teams., Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 26(4), Nov 2020, 427-436 , https://doi.org/10.1037/pac0000423

66-Ron and Maoz (2013):"Dangerous stories: Encountering narratives of the other in the Israeli-Palestinian conflict" , Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 19(4), Nov 2013, 357 ,https://doi.org/10.1037/a0034959

67-Maoz, Ifat (2008):'They saw a terrorist'--Responses of Jewish-Israeli viewers to an interview with a Palestinian terrorist,Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 14(3), Aug 2008, 275-290, https://doi.org/10.1080/10781910802229215

68-Maoz, Ifat(2000):Multiple conflicts and competing agendas: A framework for conceptualizing structured encounters between groups in conflict—the case of a coexistence project of Jews and Palestinians in Israel,Peace and Conflict: Journal of Peace Psychology, Vol 6(2), Jun 2000, 135-156
https://doi.org/10.1207/S15327949PAC0602_3

69-Arceneaux, K (2008) Can partisan cues diminish accountability? Political Behavior 30(2): 139–160.
DOI: 10.1007/s11109-007-9044-7

70- Yifat Gutman(2017 ):Looking backward to the future: Counter-memory as oppositional knowledge-production in the Israeli–Palestinian conflict, Volume: 65 issue: 1, page(s): 54-72 ,https://doi.org/10.1177/0011392115584644

71-Yuval Feinstein ,et al(2019): ( Previous reference ) page(s): 139-155.

72- Özden Melis Uluğ,et al(2020):How do conflict narratives shape conflict- and peace-related outcomes among majority group members? The role of competitive victimhood in intractable conflicts. https://doi.org/10.1177/1368430220915771

73-Yoav Kapshuk(2019 ):Transitional Justice in the Israeli–Palestinian Negotiations: What Can Be Learned From the Colombian Case?, Volume: 14 issue: 1, page(s): 73-78, https://doi.org/10.1177/1542316619832682

74-Clinton, B. (2000). The Clinton parameters: Clinton proposal on Israeli-Palestinian peace. Retrieved from https://ecf.org.il/media_items/568

75-S. Samuel C. Rajiv(2016 ):Deep Disquiet: Israel and the Iran Nuclear Deal, Volume: 3 issue: 1, page(s): 47-62,https://doi.org/10.1177/2347798916632324